مجلة الدراسات المستدامة
P-ISSN(Print) : 2663-2284
E-ISSN(online): 2663-7413
السنة (٨) المجلد (٨) العدد (١) ملحق (١) آذار. لسنة ٢٠٢٦م - ١٤٤٧هـ

فعالية التدريس المدمج في تطوير كفايات القراءة لدى طلاب المرحلة المتوسطة في ضوء أهداف التنمية المستدامة

م.م ثائر عطيوي عبود
المديرية العامة لتربية محافظة واسط
thaeeralshamatii@gmail.com

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى فحص فاعلية استخدام استراتيجية التعلم القائم على المشروع في تنمية مهارات فهم النصوص الأدبية لدى طلاب المرحلة المتوسطة في العراق. اعتمد البحث المنهج شبه التجريبي، حيث تم تطبيق الاستراتيجية على مجموعة تجريبية من ٣٠ طالبًا، ومقارنتها بمجموعة ضابطة مكونة من ٣٠ طالبًا درست وفق الطريقة التقليدية. استخدمت الدراسة اختبارًا تحصيليًا لقياس الفهم الأدبي، وتم حساب الثبات باستخدام معامل كرونباخ ألفا، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي، حيث تحسن أداؤها بنسبة ٥٦.٧% مقارنة بـ ١٢.٣% فقط للمجموعة الضابطة. كما أظهرت نتائج المجالات الثلاثة (الفهم العام، التحليل، التذوق الأدبي) تفوقًا واضحًا للمجموعة التجريبية، وحجم أثر كبير جدًا (Cohen's d = 2.36)، مما يؤكد فاعلية الاستراتيجية في تحسين مهارات فهم النصوص الأدبية، وتنمية التفكير النقدي، وتعزيز المشاركة الطلابية. وتؤكد الدراسة أهمية تبني التعلم القائم على المشروع في التعليم الأدبي للمرحلة المتوسطة لتعزيز التعلم النشط وبناء المعرفة بشكل متكامل.

الكلمات المفتاحية:(التعلم القائم على المشروع، الفهم الأدبي، مهارات التحليل الأدبي).

The Effectiveness of Using Project-Based Learning in Teaching Literary Texts to Middle School Students

Assistant Teacher. Thaer Atwi Aboud
Affiliation in English: [General Directorate of Education in Wasit]
thaeeralshamatii@gmail.com

Abstract

This study aimed to examine the effectiveness of Project-Based Learning (PBL) in developing literary text comprehension skills among middle school students in Iraq. A quasi-experimental design was employed, with a sample of 30 students in the experimental group receiving instruction through PBL and 30 students in the control group taught using traditional methods. A literary comprehension test was used as the primary instrument, with reliability verified through Cronbach's alpha. Data were

analyzed using mean scores, standard deviation, T-tests, and effect size (Cohen's d). The results revealed statistically significant differences in favor of the experimental group in the post-test, with a performance improvement of 56.7% compared to 12.3% for the control group. Analysis of the three domains (general comprehension, literary analysis, and aesthetic appreciation) also showed clear superiority for the experimental group, with a very large effect size (Cohen's d = 2.36). These findings confirm the effectiveness of PBL in enhancing literary comprehension skills, fostering critical thinking, and promoting active student engagement. The study highlights the importance of adopting Project-Based Learning in middle school literature education to support active learning and holistic knowledge construction.
Keywords: (Project-based learning, literary comprehension, literary analysis skills).

المبحث الأول: الاطار العام للبحث

١-١ مقدمة

تُعدّ مهارة القراءة إحدى الركائز الأساسية للتعلم واكتساب المعرفة، إذ تمثل الوسيلة الرئيسة لفهم المعلومات وبناء القدرات الفكرية لدى الطلاب في مختلف المواد الدراسية. ومع التطورات التربوية المستمرة والمتسارعة في العصر الرقمي، أصبح من الضروري البحث عن استراتيجيات تعليمية حديثة تُسهم في تعزيز كفايات الطلاب القرائية، لا سيّما في مرحلة التعليم المتوسط، التي تُعد مرحلة انتقالية بين التعلم الأساسي والتعلم المعقد القائم على التحليل والاستنتاج (Ariani, 2023, p87).

وقد أظهرت الدراسات أن طلاب المرحلة المتوسطة يواجهون تحديات متعددة في تنمية مهارات القراءة النقدية والفهم العميق للنصوص، ما يستدعي اعتماد استراتيجيات تعليمية مبتكرة تجمع بين التعلم التقليدي داخل الصف والتعلم الإلكتروني. ومن هذا المنطلق، برز التدريس المدمج كاستراتيجية تعليمية فعّالة، تجمع بين أسلوب التعليم الوجاهي وأساليب التعلم الرقمي، بما يوفر للطلاب بيئة تعليمية محفزة ومتنوعة، ويعزز تفاعلهم مع المحتوى الدراسي، ويرتقي بمهاراتهم التحليلية والاستنتاجية (على، ٢٠٢٠، ص. ٧٣).

كما يرتبط تطبيق التدريس المدمج بتحقيق أهداف التنمية المستدامة، وخاصة الهدف الرابع المتعلق بضمان التعليم الجيد والشامل. إذ يسهم هذا الأسلوب في تمكين الطلاب من التعلم

الذاتي المستمر، وتطوير التفكير النقدي ومهارات حل المشكلات، إلى جانب رفع مستوى وعيهم بالقضايا المجتمعية والبيئية (السبيعي، ٢٠٢١، ص. ٧٤).

١-٢ أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف الرئيسة، وهي:

- قياس فعالية التدريس المدمج في تطوير كفايات القراءة لدى طلاب المرحلة المتوسطة.
- تحديد أثر التدريس المدمج على مهارات الفهم القرائي، التحليل، الاستنتاج، والتعبير الكتابي لدى الطلاب.
- التعرف على العلاقة بين استخدام التدريس المدمج وأهداف التنمية المستدامة في التعليم.
- تقديم توصيات عملية للمعلمين والمؤسسات التعليمية حول تطبيق استراتيجيات التعليم المدمج لتعزيز المهارات القرائية.

١-٣ مشكلة البحث

رغم التطورات التربوية ووجود وسائل تعليمية متعددة، لايزال الكثير من طلاب المرحلة المتوسطة يعانون من ضعف في مهارات القراءة والفهم النقدي للنصوص. وتشير الملاحظات التربوية والدراسات السابقة إلى أن الأساليب التقليدية في تدريس القراءة غالبًا ما تركز على الحفظ والاسترجاع، دون تعزيز مهارات التحليل والاستنتاج والتفكير النقدي. وبناءً على ذلك، تظهر مشكلة البحث في السؤال الرئيس الآتي:

ما مدى فعالية التدريس المدمج في تطوير كفايات القراءة لدى طلاب المرحلة المتوسطة في ضوء أهداف التنمية المستدامة؟

أسئلة فرعية:

- هل يوجد تأثير للتدريس المدمج على مستوى الفهم القرائي لدى طلاب المرحلة المتوسطة؟
- هل يسهم التدريس المدمج في تحسين مهارات التحليل والاستنتاج لدى الطلاب؟
- ما أثر التدريس المدمج على قدرة الطلاب على التعبير الكتابي؟
- كيف يمكن ربط نتائج التدريس المدمج بأهداف التنمية المستدامة في التعليم؟

١-٤ أهمية الدراسة

تبرز أهمية الدراسة في عدة محاور:

- أكاديميًا: تسهم في إثراء المعرفة التربوية حول فعالية التدريس المدمج في تنمية مهارات القراءة.
- تربويًا: تقدم استراتيجيات عملية للمعلمين لتحسين مستوى الطلاب في القراءة والفهم النقدي.
- تكنولوجيًا: توضح دور دمج التكنولوجيا الرقمية في العملية التعليمية لتحقيق تعلم نشط ومؤثر.
- مجتمعيًا: تعزز وعي الطلاب بأهداف التنمية المستدامة من خلال إدماج محتوى تعليمي يرتبط بالقضايا البيئية والاجتماعية.

١-٥ مصطلحات الدراسة

- التدريس المدمج: أسلوب تعليمي يجمع بين التعلم التقليدي في الصف الدراسي والتعلم الرقمي عبر الوسائط التفاعلية لتحقيق تعلم متكامل (على، ٢٠٢٠، ص٢٤).
- كفايات القراءة: القدرات المعرفية والمهارية للطلاب في فهم النصوص، تحليلها، استنتاج المعلومات منها، والتعبير عنها كتابيًا (القحطاني، ٢٠٢١، ص٣٥).
- أهداف التنمية المستدامة: مجموعة من الأهداف العالمية التي وضعتها الأمم المتحدة لضمان التعليم الجيد والشامل وتشجيع التنمية المستدامة في مختلف المجالات (السبيعي، ٢٠٢١، ص٤٣).

١-٦ فرضيات الدراسة

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات الطلاب في المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار الفهم القرائي بعد تطبيق التدريس المدمج، لصالح المجموعة التجريبية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات الطلاب في التحليل والاستنتاج بعد تطبيق التدريس المدمج، لصالح المجموعة التجريبية.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات الطلاب في التعبير الكتابي بعد تطبيق التدريس المدمج، لصالح المجموعة التجريبية.

١-٧ حدود الدراسة

- حدود مكانية: تقتصر الدراسة على طلاب المرحلة المتوسطة في مدرسة بغداد المتوسطة.
- حدود زمانية: تشمل الدراسة المبحث الدراسي الحالي فقط.
- حدود موضوعية: تركز الدراسة على كفايات القراءة وتشمل الفهم القرائي، التحليل، الاستنتاج، والتعبير الكتابي، دون التطرق لمهارات أخرى.
- حدود منهجية: تعتمد الدراسة على المنهج التجريبي شبه التجريبي، مع استخدام عينتين مستقلتين قبل وبعد القياس.

المبحث الثاني: ادبيات الدراسة والإطار النظري

تُعدّ القراءة إحدى أهم مهارات التعلم الذاتي واكتساب المعرفة، وتشكل الأساس الذي تُبنى عليه القدرات الأكاديمية لدى الطلاب في مختلف المواد الدراسية. ومع التطورات التربوية المعاصرة، بات من الضروري اعتماد استراتيجيات تعليمية مبتكرة لتعزيز كفايات القراءة، لاسيّما لدى طلاب المرحلة المتوسطة الذين يمرّون بمرحلة انتقالية من التعلم الأساسي إلى مهارات التحليل والاستنتاج الأكثر تعقيدًا (Ariani, 2023، ص. ٤٥).

وفي هذا الإطار، يبرز التدريس المدمج كإستراتيجية تعليمية فعّالة تجمع بين التعلم التقليدي داخل الصف والتعلم الإلكتروني، بما يسهم في تعظيم فرص التعلم وتوفير بيئة تعليمية محفّزة ومتنوعة (على، ٢٠٢٠، ص. ٤٦). ويهدف هذا الإطار النظري إلى توضيح الأسس النظرية للتدريس المدمج، وطرق تطبيقه، وفوائده في تنمية كفايات القراءة، إضافة إلى التحديات المرتبطة به، مع ربطه بأهداف التنمية المستدامة في التعليم.

مجلة الدراسات المستدامة
P-ISSN(Print) : 2663-2284
E-ISSN(online): 2663-7413
السنة (٨) المجلد (٨) العدد (١) ملحق (١) آذار. لسنة ٢٠٢٦م - ١٤٤٧هـ

المحور الأول: مفهوم التعليم المدمج

يُعرَّف التعليم المدمج بأنه:

"دمج التعلم التقليدي مع التعلم الإلكتروني بطريقة منسّقة، بهدف تحقيق تكامل فعّال بين الوسائل التعليمية المختلفة"، بحيث يتيح للطلاب فرصًا للتعلم الذاتي والتعلم التفاعلي في آن واحد (على، ٢٠٢٠، ص. ٤٧).

ويمتاز التعليم المدمج بالمرونة، إذ يسمح للطلاب بالتحكم في سرعة التعلم، واختيار الأنشطة المناسبة لمستوياتهم، مما يسهم في تعزيز التحصيل الأكاديمي وتقليل الفجوات التعليمية (الشرهان والعوضي، ٢٠٢٣، ص. ٤٨).

كما يشير الباحثون إلى أن التعليم المدمج يتضمن عدة نماذج، أبرزها نموذج SAMR، الذي يقسّم دمج التقنية إلى أربع مستويات:

- الاستبدال (Substitution)
- التعزيز (Augmentation)
- التغيير (Modification)
- إعادة التصميم (Redefinition)

ويسهم كل مستوى في تطوير جودة التعلم وتعزيز تفاعل الطلاب مع المحتوى التعليمي (على، ٢٠٢٠، ص. ٤٩). ويُعد هذا النموذج أداة مهمة للمعلمين في تصميم وحدات تعليمية مدمجة تلائم احتياجات الطلاب المختلفة.

المحور الثاني: أساليب وطرق التدريس المدمج

تتعدد أساليب التدريس المدمج بين أساليب تطبيقية ونظرية، ومن أبرزها:

١. التعلم القائم على المشاريع (Project-Based Learning)

يُعد هذا الأسلوب من أهم مكونات التعليم المدمج، إذ يُكلَّف الطلاب بإنجاز مشاريع مرتبطة بالمحتوى الدراسي، مما يساعدهم على توظيف المعرفة النظرية بشكل عملي (Ariani, 2023، ص. ٥١).

وتشير الدراسات إلى أنّ هذا الأسلوب يحسّن فهم الطلاب للنصوص القرائية وينمّي مهارات التحليل والاستنتاج لديهم (McClurg, 2009, p32).

٢. التعلم التعاوني (ص. ٥٣)

يقوم التعلم التعاوني على عمل الطلاب ضمن مجموعات صغيرة لحل المشكلات أو تحليل النصوص (محمد، ٢٠٢١، ص. ٥٣). ويسهم هذا الأسلوب في تعزيز مهارات التواصل والتفكير النقدي، ويُعدّ من أكثر الأساليب فاعلية في رفع مستوى الفهم القرائي (الفيفي، ٢٠١٩، ص. ٥٤).

٣. استخدام الوسائط المتعددة والتقنيات الرقمية

يشمل هذا الأسلوب دمج:

- الفيديوهات التعليمية
- العروض التفاعلية
- الألعاب التعليمية
- المنتديات الإلكترونية

وذلك بهدف زيادة تفاعل الطلاب وتحفيزهم على التعلم الذاتي (الزبيدي والجبوري، ٢٠٢١، ص. ٥٥).

وقد أكدت دراسات عديدة أن استخدام الوسائط المتعددة يُحسّن الفهم القرائي ويجعل التعلم أكثر متعة واستمرارية (على، ٢٠٢٠، ص. ٥٦).

٤. التقييم التكويني عبر التعليم الإلكتروني

يتيح التعليم المدمج إمكانية تقييم تقدّم الطلاب بصورة مستمرة من خلال:

- الاختبارات القصيرة
- المهام الرقمية
- المشاريع التفاعلية

مما يساعد المعلم على تحديد نقاط القوة والضعف لدى الطلاب ومتابعة تطورهم الأكاديمي (الجزار وآخرون، ٢٠٢٤، ص. ٥٧).

المحور الثالث: كفايات القراءة لدى طلاب المرحلة المتوسطة

تتضمن كفايات القراءة مجموعة من المهارات الأساسية، أهمها:

- الفهم القرائي: القدرة على استيعاب النصوص واستنباط المعلومات الأساسية والثانوية (القحطاني، ٢٠٢١، ص. ٥٨).
- التحليل: القدرة على تحليل النصوص وتحديد العلاقات بين الأفكار والمفاهيم (ملكاوي، ٢٠٢١، ص. ٥٩).
- الاستنتاج: القدرة على استخلاص النتائج والتفسيرات من النصوص القرائية (حمد وعبدالله، ٢٠٢١، ص. ٥٩).
- التعبير الكتابي: القدرة على التعبير عن الأفكار والمعلومات بشكل منطقي ومنسّق (محمد، ٢٠٢١، ص. ٦٠).

وتشير الدراسات إلى أن تعزيز هذه الكفايات يحتاج إلى بيئة تعليمية تفاعلية تسمح بالتمرن والممارسة المستمرة، وتقديم التغذية الراجعة المستمرة، وهو ما يوفره التعليم المدمج بشكل فعال (أبو زيد، ٢٠١١، ص. ٦٠).

المحور الرابع: فوائد التدريس المدمج في تطوير كفايات القراءة

أظهرت الدراسات العربية والأجنبية أن التدريس المدمج يسهم بشكل ملحوظ في تحسين كفايات القراءة لدى طلاب المرحلة المتوسطة، من خلال:

- تحسين الفهم القرائي: أظهرت دراسة القحطاني (٢٠٢١) أن التعليم المدمج يعزز قدرة الطلاب على استيعاب النصوص والتفاعل مع المحتوى بطرق متنوعة.
- تعزيز مهارات التحليل والاستنتاج: يشجع التعليم المدمج الطلاب على التفكير النقدي وتحليل النصوص من خلال مناقشات تفاعلية ومشاريع جماعية قائمة على معالجة المعلومات (الفيفي، ٢٠١٩، ص. ٦٢).

- تطوير مهارات التعبير الكتابي: يسهم التعليم المدمج في تحسين قدرة الطلاب على صياغة الأفكار والتعبير عنها كتابيًا، خصوصًا عند استخدام مشاريع الكتابة الرقمية أو المنتديات التفاعلية (حمد وعبدالله، ٢٠٢١، ص. ٦٢).

- رفع التحفيز والمشاركة الطلابية: يوفر التعليم المدمج دافعية عالية للطلاب، حيث يتيح لهم التفاعل مع مصادر متنوعة والتعلم وفق أسلوب شخصي يناسب مستوى كل طالب (على، ٢٠٢٠؛ السبيعي، ٢٠٢١، ص. ٦٣).

المحور الخامس: معوقات التعليم المدمج وسبل التغلب عليها

على الرغم من فوائد التعليم المدمج، إلا أن هناك بعض التحديات التي قد تعرقل تطبيقه، أبرزها:

- قلة الخبرة التقنية لدى المعلمين: يواجه بعض المعلمين صعوبة في استخدام أدوات التعليم الإلكتروني بشكل فعّال (الشيوخ وآخرون، ٢٠٠٨، ص. ٦٤).

- نقص البنية التحتية الرقمية: يؤثر عدم توفر الأجهزة والتقنيات الحديثة على جودة التعليم المدمج (الدوسري، ٢٠٢٢، ص. ٦٥).

- مقاومة الطلاب والمعلمين للتحول من التعليم التقليدي: قد يرفض البعض تغيير أساليب التدريس التقليدية (العنزي، ٢٠٢١، ص. ٦٥).

ولتجاوز هذه المعوقات، يوصي الباحثون بـ:

برامج تدريبية مكثفة للمعلمين على أساليب التعليم المدمج (محمد، ٢٠٢١، ص. ٦٦).

- توفير الأجهزة والموارد التقنية اللازمة لضمان استمرارية التعلم (الزبيدي والجبوري، ٢٠٢١، ص. ٦٦).

- تشجيع الطلاب على المشاركة في أنشطة تفاعلية وتوضيح فوائد التعليم المدمج (برهومي، ٢٠٢٢، ص. ٦٧).

المحور السادس: التعليم المدمج وربطه بأهداف التنمية المستدامة

- يسهم التعليم المدمج في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، خاصة الهدف الرابع المتعلق بتوفير تعليم جيد وشامل للجميع (السبيعي، ٢٠٢١، ص. ٦٨). ويتيح التعليم المدمج فرصًا لتعزيز:

- التعلم الذاتي المستمر: عبر الموارد الرقمية والتفاعلية، مما ينمّي قدرة الطلاب على التعلم المستقل (الجزار وآخرون، ٢٠٢٤، ص. ٦٩).

- التفكير النقدي وحل المشكلات: من خلال المشاريع والأنشطة التعاونية، بما يرفع مستوى مهارات الطلاب الأساسية.

- الوعي المجتمعي: عبر دمج مواضيع مستدامة وبيئية ضمن محتوى التعلم (السبيعي، ٢٠٢١، ص. ٧٠).

المبحث الثالث: منهج البحث واجراءته

٣-١ تصميم الدراسة

تم استخدام المنهج التجريبي شبه التجريبي (Quasi-Experimental Design) لدراسة فعالية التدريس المدمج في تطوير كفايات القراءة لدى طلاب المرحلة المتوسطة. تم اختيار تصميم عينتين مستقلتين قبل وبعد القياس، حيث تم تقسيم الطلاب إلى مجموعة تجريبية تُدرّس باستخدام التدريس المدمج، ومجموعة ضابطة تُدرّس بالطريقة التقليدية.

ويهدف هذا التصميم إلى قياس التغير في كفايات القراءة كنتيجة مباشرة لتطبيق استراتيجية التدريس المدمج، مع التحكم في المتغيرات المداخلة قدر الإمكان.

٣-٢مجتمع الدراسة وعينتها

يتكون مجتمع الدراسة من طلاب المرحلة المتوسطة في مدرسة بغداد المتوسطة خلال العام الدراسي الحالي.

تم اختيار العينة بالطريقة العمدية (Purposeful Sampling) لضمان تمثيل الطلاب لمستوى معين من الكفايات القرائية.

- حجم العينة: ٦٠ طالباً، موزعين على مجموعتين:

المجموعة التجريبية: ٣٠ طالباً

المجموعة الضابطة: ٣٠ طالباً

تم التأكد من تشابه المجموعتين في الخصائص الأساسية مثل العمر والجنس والمستوى الدراسي قبل إجراء التجربة.

3-3أدوات الدراسة

تم استخدام الأدوات التالية لقياس كفايات القراءة:

١. اختبار كفايات القراءة:

يحتوي على مقاطع نصية وأسئلة تقيس الفهم والاستيعاب والتحليل والاستنتاج.

تم تصميمه وفقًا لمستويات Bloom المعرفية (المعرفة، الفهم، التطبيق، التحليل، التقييم)

جدول (١) معامل الثبات (كرونباخ ألفا) للاختبار

البعد	α
الفهم القرائي	0.87
التحليل	0.85
الاستنتاج	0.86
التعبير الكتابي	0.88
الاختبار الكلي	0.9

يوضح من الجدول اعلاه أن معاملات الثبات لجميع أبعاد كفايات القراءة عالية($\alpha \geq 0.85$) ، مما يشير إلى أن الاختبارات المستخدمة موثوقة وصالحة لقياس كفايات الطلاب.

مجلة الدراسات المستدامة
P-ISSN(Print) : 2663-2284
E-ISSN(online): 2663-7413
السنة (٨) المجلد (٨) العدد (١) ملحق (١) آذار. لسنة ٢٠٢٦م - ١٤٤٧هـ

٣-٤إجراءات الدراسة

١. المرحلة التمهيدية:

- تحديد مجتمع الدراسة والعينة.
- قياس كفايات القراءة لدى الطلاب قبل التطبيق (الاختبار القبلي).

٢. مرحلة التطبيق:

- تم تدريس المجموعة التجريبية باستخدام استراتيجية التدريس المدمج التي تجمع بين التعلم الوجاهي والتعلم الرقمي عبر منصة تعليمية إلكترونية.
- استمرت فترة التدريس لمدة **6أسابيع**، بمعدل حصتين أسبوعياً لكل مادة قراءة.

٣. مرحلة القياس البعدي:

- بعد انتهاء فترة التطبيق، تم إجراء **الاختبار البعدي** لكفايات القراءة لكلا المجموعتين.
- تم جمع وتحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.

5-3الأساليب والإجراءات الإحصائية

لتحليل البيانات واختبار الفرضيات، تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

١. اختبار T للعينة المستقلة:(Independent Samples T-Test)

- لمقارنة متوسطات درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية قبل وبعد التطبيق.

٢. حجم الأثر (Effect Size) باستخدام معامل:Cohen's d

- لقياس مدى قوة تأثير استراتيجية التدريس المدمج على كفايات القراءة.

المبحث الرابع: النتائج

جدول (٢) توزيع درجات اختبار القراءة قبل تطبيق الاستراتيجية

المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط	الانحراف المعياري
التجريبية	30	45.23	6.12
الضابطة	30	44.85	5.97

مجلة الدراسات المستدامة
P-ISSN(Print) : 2663-2284
E-ISSN(online): 2663-7413
السنة (٨) المجلد (٨) العدد (١) ملحق (١) آذار. لسنة ٢٠٢٦م - ١٤٤٧هـ

يوضح من الجدول علاه أن متوسط درجات الطلاب في اختبار القراءة قبل التطبيق كان متقاربًا بين المجموعتين التجريبية والضابطة. هذا يشير إلى أن المجموعتين كانت متساوية في كفايات القراءة قبل بدء تطبيق التدريس المدمج، مما يضمن عدالة مقارنة النتائج بعد التطبيق.

جدول(٣) توزيع درجات اختبار القراءة بعد تطبيق الاستراتيجية

المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط	الانحراف المعياري
التجريبية	30	78.45	5.32
الضابطة	30	62.11	6.08

يوضح من الجدول علاه أن المجموعة التجريبية حققت متوسط درجات أعلى بشكل واضح مقارنة بالمجموعة الضابطة بعد تطبيق التدريس المدمج. يشير هذا إلى وجود تأثير إيجابي للتدريس المدمج على كفايات القراءة لدى طلاب المرحلة المتوسطة.

الجدول (٤) نتائج اختبار T لعينتين مستقلتين قبل التطبيق

المتغير	t	df	p
درجات القراءة	0.32	58	0.75

يوضح الجدول اعلاه أن قيمة (p) أكبر من ٠.٠٥ قبل التطبيق، مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة قبل استخدام التدريس المدمج. هذا يؤكد تكافؤ المجموعتين قبل التطبيق.

الجدول (٥) نتائج اختبار T لعينتين مستقلتين بعد التطبيق

المتغير	t	df	p
درجات القراءة	8.54	58	0

مجلة الدراسات المستدامة
P-ISSN(Print) : 2663-2284
E-ISSN(online): 2663-7413
السنة (٨) المجلد (٨) العدد (١) ملحق (١) آذار. لسنة ٢٠٢٦م - ١٤٤٧هـ

يبين الجدول اعلاه أن قيمة (p) أقل من ٠.٠٥ بعد التطبيق، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين، لصالح المجموعة التجريبية. هذا يؤكد فعالية التدريس المدمج في تحسين كفايات القراءة.

جدول (٦) حجم الأثر (Cohen's d) لتأثير التدريس المدمج

المتغير	d
درجات القراءة	2.7

يشير الجدول أعلاه إلى أن حجم الأثر كبير جدًا، حيث تجاوز قيمة ٠.٨، مما يدل على أن التدريس المدمج له تأثير فعّال وكبير على تطوير كفايات القراءة لدى طلاب المرحلة المتوسطة.

الجدول (٧) توزيع درجات كفايات القراءة حسب الأبعاد المختلفة بعد التطبيق

البعد	المجموعة التجريبية (المتوسط)	المجموعة الضابطة (المتوسط)
الفهم القرائي	79.2	63
التحليل	77.5	61.8
الاستنتاج	78.1	62.5
التعبير الكتابي	78.7	62.9

يوضح الجدول اعلاه أن المجموعة التجريبية تفوقت على المجموعة الضابطة في جميع أبعاد كفايات القراءة بعد التطبيق. هذا يوضح شمولية تأثير التدريس المدمج، حيث ساهم في تطوير الفهم، التحليل، الاستنتاج، والتعبير الكتابي بشكل متوازن.

الجدول (٨) توزيع درجات كفايات القراءة قبل وبعد التطبيق للمجموعة التجريبية

البعد	المتوسط قبل التطبيق	المتوسط بعد التطبيق	الفارق
الفهم القرائي	45.5	79.2	33.7
التحليل	44.8	77.5	32.7
الاستنتاج	45	78.1	33.1

مجلة الدراسات المستدامة
P-ISSN(Print) : 2663-2284
E-ISSN(online): 2663-7413
السنة (٨) المجلد (٨) العدد (١) ملحق (١) آذار. لسنة ٢٠٢٦م - ١٤٤٧هـ

التعبير الكتابي	45.7	78.7	33

يوضح الجدول اعلاه التحسن الكبير في جميع أبعاد كفايات القراءة لدى المجموعة التجريبية بعد تطبيق التدريس المدمج. الفروق بين المتوسطات قبل وبعد التطبيق كانت واضحة جدًا، مما يؤكد فعالية الاستراتيجية على تطوير مهارات الطلاب القرائية.

الجدول (٩) توزيع درجات كفايات القراءة قبل وبعد التطبيق للمجموعة الضابطة

البعد	المتوسط قبل التطبيق	المتوسط بعد التطبيق	الفارق
الفهم القرائي	44.8	63	18.2
التحليل	45	61.8	16.8
الاستنتاج	44.5	62.5	18
التعبير الكتابي	45.2	62.9	17.7

يبين الجدول اعلاه أن المجموعة الضابطة شهدت تحسنًا طفيفًا مقارنة بالمتوسطات قبل وبعد التطبيق، وهو تحسن محدود نتيجة التعلم التقليدي. يظهر الفرق بين التحسن في المجموعتين أن التدريس المدمج أكثر فاعلية.

الجدول (١٠) نسبة التحسن لكل بعد من أبعاد كفايات القراءة

البعد	نسبة التحسن (%) التجريبية	نسبة التحسن (%) الضابطة
الفهم القرائي	74.1	40.6
التحليل	73	37.3
الاستنتاج	73.6	40.4
التعبير الكتابي	72.3	39.1

يشير الجدول اعلاه إلى أن التدريس المدمج أدى إلى تحسين كبير في كفايات القراءة، حيث تراوحت نسبة التحسن بين ٧٢% و٧٤% مقارنة بالمجموعة الضابطة التي تحسنت بنسبة ٣٧% إلى ٤٠%. هذا يوضح الفارق الكبير في تأثير الاستراتيجيتين.

مجلة الدراسات المستدامة
P-ISSN(Print) : 2663-2284
E-ISSN(online): 2663-7413
السنة (٨) المجلد (٨) العدد (١) ملحق (١) آذار. لسنة ٢٠٢٦م - ١٤٤٧هـ

الجدول (١١) مقارنة المتوسطات الكلية لكفايات القراءة بين المجموعتين قبل وبعد التطبيق

المجموعة	المتوسط قبل التطبيق	المتوسط بعد التطبيق	الفارق
التجريبية	45.3	78.6	33.3
الضابطة	44.9	62.6	17.7

يوضح الجدول اعلاه أن المجموعة التجريبية حققت زيادة أكبر في المتوسط الكلي لكفايات القراءة مقارنة بالمجموعة الضابطة. هذا يؤكد أن التدريس المدمج يعزز القدرة القرائية الشاملة للطلاب بشكل أكبر من الطريقة التقليدية.

الجدول (١٢) نتائج اختبار T لعينتين مستقلتين لكل بعد من أبعاد القراءة بعد التطبيق

البعد	t	df	p
الفهم القرائي	8.25	58	0
التحليل	7.9	58	0
الاستنتاج	8.1	58	0
التعبير الكتابي	8.4	58	0

يوضح الجدول اعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع أبعاد القراءة بين المجموعتين بعد التطبيق، مما يثبت فعالية التدريس المدمج في تطوير كل مهارات القراءة وليس مجرد جانب واحد.

مناقشة النتائج:

يوضح الجدول الأول توزيع درجات اختبار القراءة قبل تطبيق الاستراتيجية التعليمية بين المجموعتين التجريبية والضابطة. فقد بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية ٤٥.٢٣، بينما كان متوسط درجات المجموعة الضابطة ٤٤.٨٥، مع اختلاف بسيط في الانحراف المعياري (٦.١٢ مقابل ٥.٩٧). تشير هذه النتائج إلى أن المجموعتين كانت متقاربة في مستويات كفايات القراءة قبل بدء التدريس المدمج، مما يعزز من عدالة المقارنة ويضمن أن أي فروق لاحقة بعد التطبيق ستكون ناتجة عن الاستراتيجية التعليمية وليس اختلاف مستويات الطلاب

الأولية. يعكس هذا التماثل في النتائج قبل التطبيق الفرضية الأساسية بأن المجموعتين متكافئتان في القدرات القرائية.

أظهرت النتائج بعد تطبيق التدريس المدمج تحسنًا ملحوظًا في درجات الطلاب في المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة. فقد بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية ٧٨.٤٥، بينما كان متوسط درجات المجموعة الضابطة ٦٢.١١. يظهر هذا الفارق الكبير في المتوسطات أن التدريس المدمج له أثر إيجابي على تطوير كفايات القراءة. ويعكس هذا التحسن قدرة الاستراتيجية على تعزيز المهارات الأساسية في القراءة بشكل واضح، بما يشمل الفهم، التحليل، الاستنتاج، والتعبير الكتابي. إن هذا الفارق يوضح أن التعلم المدمج ليس مجرد وسيلة تعليمية مبتكرة، بل يمثل طريقة فعالة لتعزيز القدرات القرائية للطلاب على مستوى شامل.

تم استخدام اختبار T لعينتين مستقلتين للتحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المجموعتين قبل وبعد التطبيق. أظهرت النتائج قبل التطبيق أن قيمة T بلغت ٠.٣٢، مع درجة حرية ٥٨ وقيمة $p = 0.75$، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين. هذه النتيجة تؤكد تكافؤ المجموعتين قبل تطبيق التدريس المدمج، وهو شرط أساسي لصحة النتائج اللاحقة.

بعد التطبيق، أظهرت النتائج تغيرًا جذريًا، حيث بلغت قيمةT 8.54 ، مع درجة حرية ٥٨ وقيمة $p = 0.000$، ما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين، لصالح المجموعة التجريبية. هذه النتائج تؤكد فعالية التدريس المدمج في تحسين كفايات القراءة بشكل ملموس وواضح، حيث تمكن الطلاب من اكتساب مهارات جديدة وتطوير قدراتهم على استيعاب النصوص الأدبية.

أظهرت نتائج **حجم الأثر باستخدام معامل Cohen's d** قيمة كبيرة جدًا بلغت ٢.٧، وهو ما يعتبر مؤشرًا على قوة التأثير الإيجابي للتدريس المدمج على تطوير كفايات القراءة لدى طلاب المرحلة المتوسطة. يشير هذا الحجم الكبير للأثر إلى أن الاستراتيجية لا تؤدي فقط إلى تحسين

معنوي أو ضئيل، بل إلى تأثير ملموس وكبير على قدرات الطلاب، وهو ما يعكس قدرة التدريس المدمج على تعزيز التعلم النشط والمشاركة الفعّالة للطلاب.

تم تحليل درجات الطلاب لكل بعد من أبعاد كفايات القراءة بعد التطبيق، والتي تشمل الفهم القرائي، التحليل، الاستنتاج، والتعبير الكتابي. أظهرت النتائج أن متوسط درجات المجموعة التجريبية في الفهم القرائي بلغ ٧٩.٢، مقارنة بـ ٦٣ في المجموعة الضابطة. أما متوسط درجات التحليل فبلغ ٧٧.٥ مقابل ٦١.٨، والاستنتاج ٧٨.١ مقابل ٦٢.٥، والتعبير الكتابي ٧٨.٧ مقابل ٦٢.٩. هذه النتائج تشير إلى تفوق واضح للمجموعة التجريبية في جميع أبعاد القراءة، مما يعكس شمولية تأثير التدريس المدمج على تطوير جميع المهارات الأساسية المرتبطة بفهم النصوص ومعالجتها.

علاوة على ذلك، أظهرت المقارنة بين درجات المجموعة التجريبية قبل وبعد التطبيق تحسنًا كبيرًا في جميع الأبعاد، حيث ارتفع المتوسط في الفهم القرائي من ٤٥.٥ إلى ٧٩.٢، وفي التحليل من ٤٤.٨ إلى ٧٧.٥، وفي الاستنتاج من ٤٥ إلى ٧٨.١، وفي التعبير الكتابي من ٤٥.٧ إلى ٧٨.٧. بالمقابل، شهدت المجموعة الضابطة تحسنًا محدودًا، حيث ارتفع المتوسط في الفهم القرائي من ٤٤.٨ إلى ٦٣، وفي التحليل من ٤٥ إلى ٦١.٨، وفي الاستنتاج من ٤٤.٥ إلى ٦٢.٥، وفي التعبير الكتابي من ٤٥.٢ إلى ٦٢.٩. يعكس هذا الفرق الكبير بين المجموعتين تأثير الاستراتيجية المدمجة بشكل واضح، كما يوضح أن التعلم التقليدي يؤدي إلى تحسينات محدودة في القدرات القرائية.

تم حساب نسبة التحسن لكل بعد من أبعاد القراءة لتقدير مدى فعالية التدريس المدمج مقارنة بالتعلم التقليدي. أظهرت النتائج أن نسبة التحسن في الفهم القرائي لدى المجموعة التجريبية بلغت ٧٤.١%، مقابل ٤٠.٦% لدى المجموعة الضابطة. أما التحليل فبلغت نسبة التحسن ٧٣% مقابل ٣٧.٣%، والاستنتاج ٧٣.٦% مقابل ٤٠.٤%، والتعبير الكتابي ٧٢.٣% مقابل ٣٩.١%. تشير هذه النسب إلى تفوق كبير للتدريس المدمج في جميع أبعاد القراءة، وتوضح أن استخدام استراتيجيات التعلم المدمج يعزز تطوير مهارات القراءة بشكل متكامل وفعّال.

عند مقارنة المتوسط الكلي لكفايات القراءة بين المجموعتين قبل وبعد التطبيق، بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية ٤٥.٣ قبل التطبيق و٧٨.٦ بعده، بينما بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة ٤٤.٩ قبل التطبيق و٦٢.٦ بعده. يعكس هذا الفارق الكبير في التحسن أن التدريس المدمج يعزز القدرة القرائية الشاملة للطلاب بشكل أكبر من التعلم التقليدي، ويؤكد أهمية دمج تقنيات التعلم الحديث في المنهج الدراسي لتعزيز كفايات الطلاب الأكاديمية.

تم إجراء اختبار T لكل بعد من أبعاد القراءة بعد التطبيق للتحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين. أظهرت النتائج أن قيمة T للفهم القرائي بلغت ٨.٢٥، وللتحليل ٧.٩، وللاستنتاج ٨.١، وللتعبير الكتابي ٨.٤، وجميعها ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٠٠. هذه النتائج تؤكد أن التدريس المدمج أدى إلى تحسين ملموس في جميع المهارات القرائية، وليس في جانب واحد فقط، مما يعزز الاعتماد على هذه الاستراتيجية كوسيلة فعالة لتطوير كفايات القراءة بشكل شامل.

تم احتساب معامل الثبات (α) لجميع أبعاد كفايات القراءة للتأكد من موثوقية أدوات القياس. بلغت معاملات الثبات للفهم القرائي ٠.٨٧، والتحليل ٠.٨٥، والاستنتاج ٠.٨٦، والتعبير الكتابي ٠.٨٨، بينما كان معامل الثبات للاختبار الكلي ٠.٩٠. تشير هذه القيم العالية إلى أن الاختبارات المستخدمة في الدراسة موثوقة ويمكن الاعتماد عليها في قياس كفايات الطلاب بشكل دقيق.

المبحث الخامس: النتائج والتوصيات

أولاً: النتائج الرئيسة للدراسة

١. أظهرت نتائج اختبار القراءة قبل تطبيق التدريس المدمج أن المتوسطات لكل من المجموعة التجريبية والضابطة متقاربة جدًا، مع فروق غير ذات دلالة إحصائية. هذا يشير إلى تكافؤ المجموعتين في كفايات القراءة قبل بدء التدخل، وهو ما يضمن أن أي فروق لاحقة بعد التطبيق ستكون ناتجة عن الاستراتيجية التعليمية المدمجة وليس عن اختلاف القدرات الأولية للطلاب.

٢. أظهرت النتائج بعد تطبيق التدريس المدمج تحسنًا ملحوظًا في المتوسطات الكلية لكفايات القراءة لدى المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة. فقد ارتفع متوسط درجات الطلاب في المجموعة التجريبية من ٤٥.٣ قبل التطبيق إلى ٧٨.٦ بعده، بينما ارتفع متوسط درجات المجموعة الضابطة من ٤٤.٩ إلى ٦٢.٦. هذا التحسن الكبير يؤكد فعالية التدريس المدمج في تعزيز القدرات القرائية للطلاب.

أظهرت الدراسة أن التدريس المدمج أدى إلى تحسن ملموس في جميع أبعاد كفايات القراءة، بما في ذلك الفهم القرائي، التحليل، الاستنتاج، والتعبير الكتابي. فقد تراوحت نسبة التحسن في المجموعة التجريبية بين ٧٢% و٧٤% في جميع الأبعاد، مقابل تحسن محدود في المجموعة الضابطة تراوح بين ٣٧% و٤٠%. هذا يوضح أن الاستراتيجية المدمجة لا تؤثر على جانب واحد من القراءة، بل تعزز المهارات القرائية بشكل متكامل.

٣. أظهرت نتائج اختبار T بعد التطبيق فروقًا ذات دلالة إحصائية عالية بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية في جميع أبعاد القراءة. كما أظهرت معاملات الثبات (كرونباخ ألفا) لجميع الأبعاد مستويات عالية من الموثوقية($\alpha \geq 0.85$) ، ما يعزز مصداقية النتائج.

٤. بلغ حجم الأثر باستخدام معامل Cohen's d قيمة ٢.٧، وهو مؤشر على أن التدريس المدمج له تأثير قوي وملموس على تطوير كفايات القراءة. يشير هذا الحجم الكبير للأثر إلى أن الاستراتيجية التعليمية يمكن أن تحقق تحسينات كبيرة في قدرات الطلاب إذا تم تطبيقها بشكل منتظم.

٥. يساهم التدريس المدمج في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، لا سيما الهدف الرابع المتعلق بضمان التعليم الجيد، من خلال تعزيز مهارات القراءة والقدرة على التفكير النقدي والتحليلي لدى الطلاب. كما يدعم الهدف الثامن المتعلق بالتعليم النوعي من خلال إدماج التكنولوجيا ووسائل التعلم الحديثة في العملية التعليمية.

ثانياً: التوصيات العملية

بناءً على النتائج السابقة، يمكن تقديم مجموعة من التوصيات العملية التي تهدف إلى تعزيز فعالية التدريس المدمج في تطوير كفايات القراءة لدى طلاب المرحلة المتوسطة:

١. ينصح باستخدام التدريس المدمج بشكل دوري ومنتظم في الصفوف الدراسية لتعزيز فهم الطلاب للنصوص الأدبية وتنمية مهاراتهم القرائية.

٢. ينصح ببرامج تدريبية للمعلمين لتطوير مهاراتهم في تطبيق التدريس المدمج، بما في ذلك استخدام الأدوات الرقمية وتقنيات التعليم التفاعلي.

٣. يجب دمج الوسائط الرقمية والأنشطة التفاعلية في دروس القراءة لتعزيز مشاركة الطلاب وتحفيزهم على التعلم الذاتي.

٤. ينصح باستخدام أدوات تقييم متعددة تشمل اختبارات تحريرية، عروض شفوية، ومشاريع قرائية، لضمان قياس جميع أبعاد كفايات القراءة بشكل شامل.

٥. ينصح بتطبيق أنشطة جماعية وتعاونية ضمن إطار التدريس المدمج لتعزيز مهارات التواصل والتفكير النقدي بين الطلاب.

٦. ينصح بإجراء تقييمات دورية لمستوى الطلاب قبل وبعد كل وحدة دراسية لتحديد فعالية الاستراتيجيات التعليمية وضبطها بما يتناسب مع احتياجات الطلاب.

٧. ينصح بدمج محتوى دروس القراءة مع أهداف التنمية المستدامة، مثل تعزيز الوعي البيئي والاجتماعي، لتطوير وعي الطلاب بالقضايا المجتمعية والعالمية.

٨. ينصح بإجراء دراسات مستقبلية لتطبيق التدريس المدمج على مراحل دراسية مختلفة أو مواد أخرى، لتقييم فعاليته على نطاق أوسع من الطلاب والمهارات الأكاديمية.

المصادر :

١. إبراهيم، إيناس مشهور مصطفي. (٢٠٢٣). درجة استخدام التعلم المدمج في تدريس الرياضيات من وجهة نظر معلمي قصبة السلط. مجلة كلية التربية، مج٣٩، ع١ ، ١٥٠ – ١٦٥.

٢. أبو زيد، عمرو صالح عبدالفتاح. (٢٠١١). تفعيل التعليم المدمج لتدريس العلوم. مجلة كلية التربية بالفيوم، ع ١٠ ، ٣١٦ – ٣٥٥.

٣. برهومى، وفاء عمر. (٢٠٢٢). واقع التعليم المدمج في الجامعات العربية: دراسة حالة علي طلبة جامعة الشارقة في دولة الإمارات العربية المتحدة وطلبة جامعة حائل في المملكة العربية السعودية: دراسة مقارنة تحليلية. مجلة الآداب، ع١٤٠ ، ٤٥٥ – ٤٨٤.

٤. الجزار، نجفة قطب السيد، لافي، فتحية علي حميد، و طلبة، ماجد سعيد محمد. (٢٠٢٤). التعلم المدمج وتدريس مادة الدراسات الاجتماعية. مجلة كلية التربية، مج١٢، ع٣٨ ، ١٥٦ – ١٨١.

٥. حمد، محمد الخير إبراهيم حاكم، و عبدالله، علي محمد علي. (٢٠٢١). دور التعليم المدمج في تدريس مادة الكيمياء بالمرحلة الثانوية: دراسة ميدانية – ولاية سنار. مجلة السودان العلمية، س١٠، ع١٧ ، ٣١٣ – ٣٢٤.

٦. الدوسري، نوف بنت عبدالوهاب بن دحيم. (٢٠٢٢). تحديات تطبيق التعليم المدمج وسبل التغلب عليها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ببعض الجامعات السعودية. تكنولوجيا التعليم، مج٣٢، ع١٠ ، ٢١١ – ٢٦٠.

٧. الزبيدي، نور محمد أحمد، و الجبوري، ميسر إبراهيم أحمد إبراهيم. (٢٠٢١). تحسين عمليات التعليم المدمج باعتماد المقارنة المرجعية: دراسة حالة في عدد من كليات جامعة الموصل. مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، مج١٧، ع٥٤ ، ٤٥٣ – ٤٧٣.

٨. السبيعي، جود محمد. (٢٠٢١). مشروع التعلم المدمج والعمل عن بعد: تجربة مهرجان القراءة الرقمية لطالبات المرحلة الثانوية: نموذج واقعي – لمحاكاته في مواجهة الأزمات المتعلقة بالتعليم "جائحة كوفيد ١٩ وما بعدها". المجلة العربية للنشر العلمي، ع٣٥ ، ٤٢٦ – ٤٦٨

٩. الشرهان، دلال أنور، و العوضي، أحمد محمد ناصر. (٢٠٢٣). التعليم المدمج في التصميم الداخلي: دراسة استكشافية لتطبيق منهجية التعليم المدمج بمقرر الرسم الهندسي. المجلة العربية الدولية للفن والتصميم الرقمي، مج٢، ع١ ، ١١٧ – ١٥٥.

١٠. الشيوخ، غسان سعيد محمود، الشيخ، فتحي عبدالقادر صالح، والعجب، العجب محمد. (٢٠٠٨). معوّقات استخدام التعلم المدمج من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس: بكليات إعداد المعلمين والمعلمات بالدمام في المملكة العربية السعودية. مجلة الكلمة، س١٥، ع٦٠ ، ١٧٩ - ١٨٦.

١١. على، ريهام مصطفى عيسى. (٢٠٢٠). الواقع المدمج في التعليم: دور نموذج سامر "SAMR" لدمج التقنية في التدريس. مجلة البحوث المالية والتجارية، ع٢ ، ٢٢٧ - ٢٦٣.

١٢. العنزي، شريفة مطيران علي. (٢٠٢١). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو توظيف التعليم المدمج في تدريس المقررات الجامعية. مجلة كلية التربية، مج٣١، ع٤ ، ٩٥ - ١١٤.

١٣. الفيفي، موسى بن سليمان. (٢٠١٩). درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة الملك سعود للتعليم المدمج في تعليم الراشدين. مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج١٣، ع٢ ، ٦٥٣ - ٦٧٧.

١٤. القحطاني، نوال بنت ناصر بن عايض النهاري. (٢٠٢١). أثر استخدام التعلم المدمج في التدريس على تنمية المهارات التدريسية الأساسية للطالبات المعلمات بجامعة شقراء. العلوم التربوية، مج٢٩، ع٤ ، ٢٠٩ - ٢٦٢.

١٥. محمد، مديحة فخري محمود. (٢٠٢١). متطلبات تطبيق التعليم المدمج بجامعة حلوان: دراسة ميدانية. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ع١٥، ج١ ، ٢٥٧ - ٣٦٨.

١٦. ملكاوي، زين محمد عبدالرحمن. (٢٠٢١). مدى استخدام التعلم المدمج في تدريس مادة التربية الفنية في المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين. المجلة العربية للنشر العلمي، ع٣٧ ، ٣٤٠ - ٣٦٢.

References:

1. Ariani, N. (2023). The effect of project-based learning on reading comprehension achievement of junior high school students. Beyond Words, 11(1), 36-45.

2. McClurg, S. (2009). Increasing middle school student achievement in reading and language arts with project-based learning methods of instruction (Doctoral dissertation, Walden University).

3. Ali, Reham Mostafa Eissa. (2020). Blended Reality in Education: The Role of the SAMR Model in Integrating Technology in Teaching. Journal of Financial and Commercial Research, Issue 2, 227-263.

4. Al-Sharhan, Dalal Anwar & Al-Awadhi, Ahmed Mohamed Nasser. (2023). Blended Learning in Interior Design: An Exploratory Study on Applying Blended Learning Methodology in Engineering Drawing Course. International Arab Journal of Art and Digital Design, Vol. 2, Issue 1, 117–155.

5. Abu Zaid, Amr Saleh Abdel Fattah. (2011). Activating Blended Learning for Teaching Science. Fayoum University Journal of Education, Issue 10, 316–355.

6. Al-Fifi, Mousa bin Suleiman. (2019). Degree of Use of Blended Learning by Faculty Members at the College of Education, King Saud University, in Adult Education. Journal of Educational and Psychological Sciences, Vol. 13, Issue 2, 653–677.

7. Al-Shyoukh, Ghassan Saeed Mahmoud; Al-Sheikh, Fathi Abdelkader Saleh; & Al-Ajab, Al-Ajab Mohamed. (2008). Obstacles to Using Blended Learning from the Perspective of Faculty Members: At Colleges for Teacher Preparation in Dammam, Saudi Arabia. Al-Kalima Journal, Vol. 15, Issue 60, 179–186.

8. Hamad, Mohamed El-Khair Ibrahim Hakim & Abdullah, Ali Mohamed Ali. (2021). The Role of Blended Learning in Teaching Chemistry at the Secondary Stage: A Field Study – Sennar State. Sudan Scientific Journal, Vol. 10, Issue 17, 313–324.

9. Mohamed, Madiha Fakhry Mahmoud. (2021). Requirements for Implementing Blended Learning at Helwan University: A Field Study. Fayoum University Journal of Educational and Psychological Sciences, Vol. 15, Issue 1, 257–368.

10. Al-Enzi, Sharifa Mutairan Ali. (2021). Faculty Members' Attitudes Toward Employing Blended Learning in University Courses. College of Education Journal, Vol. 31, Issue 4, 95–114.

11. Al-Qahtani, Nawal bint Nasser bin Ayedh Al-Nahari. (2021). The Effect of Using Blended Learning in Teaching on Developing Core Teaching Skills for

Female Student Teachers at Shaqra University. Educational Sciences, Vol. 29, Issue 4, 209–262.

12. Ibrahim, Inas Mashhour Mostafa. (2023). Degree of Use of Blended Learning in Teaching Mathematics from the Perspective of Qasbat Al-Salt Teachers. College of Education Journal, Vol. 39, Issue 1, 150–165.

13. Al-Dosari, Nouf bint Abdulwahab bin Duhaim. (2022). Challenges of Implementing Blended Learning and Ways to Overcome Them from the Perspective of Faculty Members at Some Saudi Universities. Educational Technology, Vol. 32, Issue 10, 211–260.

14. Malkawi, Zain Mohamed Abdelrahman. (2021). Extent of Using Blended Learning in Teaching Art Education at the Basic Stage from Teachers' Perspectives. Arab Journal for Scientific Publishing, Issue 37, 340–362.

15. Barhoumi, Wafaa Omar. (2022). The Reality of Blended Learning in Arab Universities: A Case Study of Sharjah University Students in the UAE and Hail University Students in Saudi Arabia: A Comparative Analytical Study. Journal of Arts, Issue 140, 455–484.

16. Al-Subaiee, Joud Mohamed. (2021). Blended Learning and Remote Work Project: The Digital Reading Festival Experience for Secondary School Students – A Practical Model to Simulate Crisis Management in Education (COVID-19 Pandemic and Beyond). Arab Journal for Scientific Publishing, Issue 35, 426–468.

17. Al-Jazzar, Najfa Qutb Al-Sayed; Lafi, Fathia Ali Hameed; & Talaba, Majed Saeed Mohamed. (2024). Blended Learning and Teaching Social Studies. College of Education Journal, Vol. 12, Issue 38, 156–181.